وهو بالنون وقوله ونخلع باللام معناه نترك كل شاغل يشغل عنك لقوله تعالى ففروا إلى ا ولم يثبت فى رواية الإمام ونثنى عليك الخير كله نشكرك ولا نكفرك وإنما ثبت فى رواية غيره قوله اللهم إياك نعبد إلخ أى لا نعبد إلا إياك ولا نصلى ولا نسجد إلا لك ولا نسعى فى الطاعة ونحفد نجد إلا لحضرتك وقوله نرجو رحمتك أى بسبب أخذنا فى أسباب طاعتك والتضرع لك لأن الدعاء مفتاح الرحمة وقوله ونخاف عذابك أى لأنه لا يأمن مكر ا إلا القوم الخاسرون وقوله الجد أى الحق وقوله إن عذابك إلخ بالكسر للاستئناف وفيه معنى التعليل و ملحق اسم فاعل أو اسم مفعول قالى تعالى إن عذاب ربك لواقع ماله من دافع والحاصل أن القنوت لا يشرع إلا فى الصبح و يتعلق به مندوبات أربع هو فى نفسه وكونه بهذا اللفظ وكونه سرا وكونه قبل الركوع وفى الخرشى ويندب أيضا أن يكون فى الصبح قال شيخنا فى مجموعه وهذا لايظهر لاقتضائه أنه إذا أتى به فى غير الصبح فعل مندوبا أو مندوبات وفاته مندوب مع أن الظاهركما فى الخرشى وغيره أيضا كراهة القنوت فى غير الصبح أو خلاف الأولى فالحق أن المندوبات أربع ثم هى فى الصبح فالصبح توقيت للمكان الذى شرع فيه فلا يعد من المندوبات اه قوله قبل السلام أى ما لم يكن مأموما ويسلم إمامه فيكره له الدعاء قوله أقرب إلى الإجابة أى لما فى الحديث الشريف إذا دعوتم فعمموا فقمن أن يستجاب لكم قوله يعم كل من له عليك ولادة أى ممن مات على الإسلام فيلاحظ الداعى ذلك لقوله تعالى ما كان للنبى والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين الآية قوله وما أخرنا منها لعل مراده طلب غفران الذنوب التى سبق فى علم ا حصولها فى المستقبل